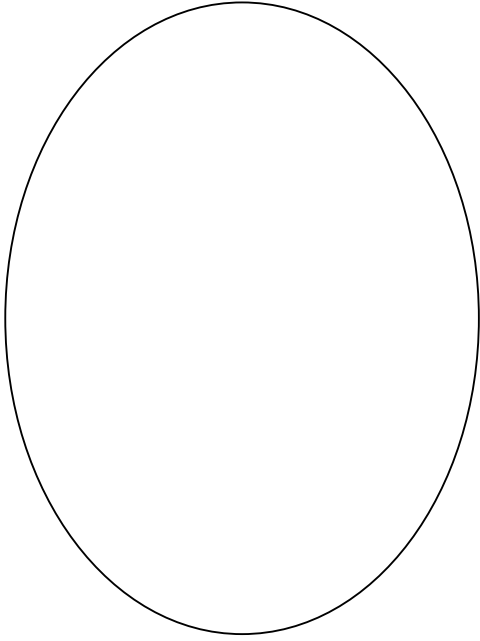


دليل
الأباء
و
الأمهات
في
التعامل
مع
حالة
الإعاقة

المقدمة

يُعد هذا الدليل منهجاً واضحاً حول كيفية تعامل الأباء والأمهات مع حالة الإعاقة فيما إذا ظهرت... وهو أسلوب لفهم وإرشاد وتدريب الأباء والأمهات حول الجوانب العديدة للوقاية والتكيف مع الوضع الجديد... وهذا يتفق مع فلسفة وزارة التنمية الإجتماعية في تقديم خدمات ذوي الحاجات الخاصة ومع توجهات الحكومة بشأنها.



عزيزتي الأم...

عندما تكونين حاملاً... يقول لك بعض من يعرف ذلك (مبروك)... أنت حامل... ومن المؤكد أن سماعك لهذه الجملة يثلج صدرك، وكي تبقى فرحتك دائمة بهذا الحمل، عليك عزيزتي الأم أن تسعى إلى وقاية نفسك وجنينك من المخاطر التي تصابا بها... وذلك بإتباعك ما يلي:



*ابتعدي عن الجهد (التعب) النفسي.

*ابتعدي عن العصبية الزائدة عن الحد.

*ابتعدي عن التفكير في المواضيع التي تثير غضبك.

*لا تحاولي أن تشككي في نفسك كثيراً مثل (أنا أشعر بالمرض... أنا أشعر بالتعب... أنا أشعر أن جنيني ليس على مايرام) إذا كنت في الحقيقة لا تشعرين بأي شيء من هذا، عليك التوكل على الله ومن ثم على جهدك الذي تحاولين من خلاله المحافظة على نفسك وعلى جنينك، لأن كثرة التشكك يجعلك في خوف وقلق دائمين.

*ابتعدي عن التعب الجسدي:

- تجنبني القيام بالحركات العنيفة والقوية وأيضاً لا تحاولي أن تحملي الأشياء الثقيلة.

- لا تقفي لساعات طويلة لأن ذلك يؤدي أحياناً إلى هبوط المشيمه... الأمر الذي قد يعرضك للولادة المبكرة والغير طبيعية والقيصرية التي تلحق الضرر بك وبطفلك.

- تخلصي من عادة النوم على ظهرك، لأنها تصعب وبخاصة في شهور الحمل الأخيرة من وصول الأوكسجين إلى الطفل بشكل جيد، وربما يتسبب ذلك في إحداث عجز لدى الطفل.
- عليك مراجعة طبيبك الخاص باستمرار و حسب المواعيد التي يحددها لك وفي الحالات التي تشعرين بأنها ضرورية.

-لا تستمعي إلى ما تقوله الأخريات عن تجربتهن في الحمل، لأن ذلك قد لا ينطبق على حالتك.

- ابتعدي عن دخان السجائر...و المناطق المعرضة للدخان.

- احذري تناول الأدوية و المسكنات دون استشارة الطبيب.

- لا تتعرضي كلياً خلال فترة الحمل للأشعة،تجنباً لإصابة طفلك بالإعاقة.

- تناولي طعاماً مكتملاً بالعناصر الغذائية لصحتك وصحة طفلك.

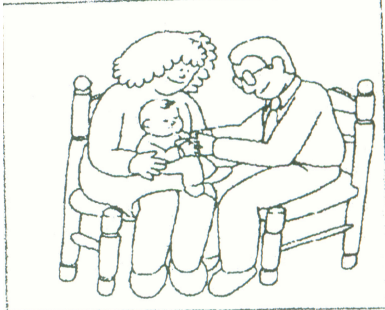
عزيزتي الأم...

الآن ولد طفلك...استمري في العناية به وتأكدي قبل العودة إلى البيت بأن الطبيب المختص قد قام بالكشف وفحص الطفل وأنه تم تطعيمه ضد الأمراض السارية والمعدية وحصل على بطاقة التطعيم اللازمة.

عزيزتي الأم...عزيزي الأب....

كلما نظرتم إلى مولودكم رأيتم فيه عالمكم ودنياكم،ولكن الأهم من ذلك هو كيف سيراكم طفلكم إذا صادف وفقد بصره! وكيف سيسمع حينكم إذا فقد سمعه؟وكيف سيستجيب ويتفاعل معكم إذا فقد جزءاً من قدراته العقلية؟!.

أنتم الآن مكلفون ومسؤولون عن التأكد من سلامة وصحة ابنكم الذي بين يديكم، لأن لأحد أعلم وأدرى به وبطبيعته أكثر منكم...



لذا فإن بعض العلامات أو ((المؤشرات غير العادية)) التالية تعني في مضمونها... (إنتبهوا...إنتبهوا...فإن طفلكم غير طبيعي ولديه مشكلة ما!).

المؤشرات غير العادية/المظاهر التي تدل على صعوبات

***المؤشرات الحسية**

وهي السمع و البصر، اللذان هما أساس التعلم عند الطفل،فهو يرى الأشياء بعينه ويسمع الأصوات بأذنيه فيميز بينها،وإذا ما فقد هاتين الحاستين فإن تعلمه لأي شيء لن يكون أمراً سهلاً،لذلك احرصوا بشدة على ملاحظة استعماله لبصره وسمعه.

....وهذه بعض المظاهر والمؤشرات التي تؤدي إلى مشكلة في إستخدام البصر والسمع، ويجب الإنتباه لها لما لها دلالات...

أولاً: البصر

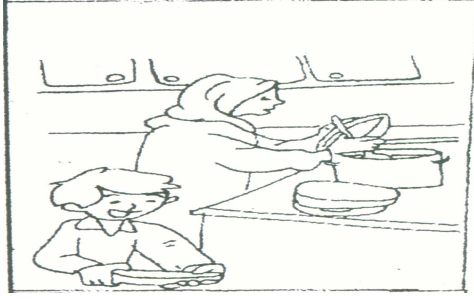
هناك بعض الملاحظات التي يجب أخذها بالإعتبار:

*لا ينظر الطفل بإتجاه الضوء ويهرب بعينه منه.

*لا يتفاعل (لا يتجاوب) مع الحركات التي يراها على وجهك أو وجوه الآخرين.

*يصطدم كثيراً بالأشياء والحواجز الموجوده أمامه مثل (باب،كرسي...الخ)أويدوس على الأشياء ويتعثر بها دون قصد.

*لا يتتبع الأشياء بعينه مثال(إذا عرضت عليه لعبة ثم أخفيتها عنه بسرعة فكأنه لم يرى شيئاً).



*يفرك عينيه باستمرار.

*احمرار العينين باستمرار.

*يحرك/يرمش الجفنين بكثرة

ثانياً: السمع

وهناك بعض المؤشرات أو المظاهر التي تدل على وجود مشكلة:

- آلام وافرازات الأذن باستمرار.

- يعاني الطفل من الآلام في الحلق واللوزتين.

- لا يلتفت إلى مصدر الصوت.

- عندما يتحدث إليه الآخرون يركز على منطقة الوجه و الشفاه.

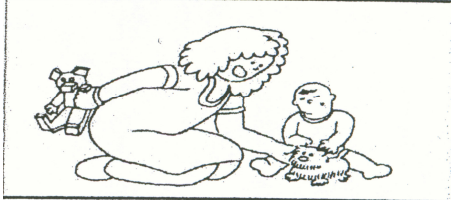
- يميل برأسه إتجاه مصدر الصوت.

- كلما تقدم سنه تنخفض الأصوات وتقل الكلمات التي يخرجها.

- تأخر واضح في تعلم الكلام.

- ينسحب من اللعب مع الأطفال ولا يشاركونهم بسبب عدم قدرته على سماع ما يقولونه عند اللعب.

*المؤشرات الحركية والجسمية



يقصد بها الأمور غير العادية في الحركة والتوازن، كأن لايمشي بشكل طبيعي كبقية إخوته...ومن الإشارات على ذلك :

- لا يحبو ولا يجلس خلال السنة الأولى.
- لا يستطيع المشي لوحده بل يحتاج إلى مساعدة.
- كثير السقوط و الارتطام بالأشياء من حوله.
- لا يستخدم يده في مسك الأشياء، وإذا مسك شيئاً كاللعبة أو القلم يجد صعوبة في التحكم بهذه الأشياء.
- قليل الحركة وخاصة قبل سن الثالثة.
- لا يستطيع القفز أو الصعود والنزول عن الدرج.
- حجم رأسه كبير أو صغير جداً وبطريقة ملحوظة.
- لديه تشوهات حركية في جسمه.

*المؤشرات السلوكية

يقصد بها...عزيزتي الأم...وعزيزي الأب...:

- أن طفلكم يتصرف تصرفاً لايليق بعمره أو لايناسب الموقف الذي هو فيه، ويرفضه الغير.

- أن طفلكم يكرر تصرفات معينة في الوقت نفسه.
- أن طفلكم كثير الحركة ومزعج.
- أن طفلكم لا يحب أن يجلس مع الآخرين و يميل إلى العزلة.
- أن طفلكم إندفاعي.
- أن طفلكم يضرب الآخرين ويخرب ممتلكاتهم.

*المؤشرات العقلية

ويقصد بها الأمور التالية:

- أن طفلكم يواجه صعوبة في الإنتباه.
- أن طفلكم لا ينفذ أكثر من أمر في وقت واحد.
- أن طفلكم يعاني من صعوبة في تذكر المعلومات.
- أن طفلكم متأخر في تعلم الكلام ويستخدم كلمات بسيطة لا تتناسب مع عمره الزمني.
- أن طفلكم يجد صعوبة في التمييز بين الأشياء و الألوان.

إذا لاحظتم أياً من هذه المؤشرات /المظاهر فإن طفلكم لديه مشكلة...لذلك عليكم أن تأخذوه إلى طبيب مختص للتأكد من مشكلته، هل هي طبيعية

وتحتاج إلى طبيب فقط؟ أم أنه يحتاج إلى أشخاص آخرين يتعاملون معه... فلو وجدتم ذلك لابد أن تأخذوه إلى أحد مراكز التدخل المبكر لذوي الحاجات الخاصة التي تهتم برعاية الأطفال المعرضين للخطر والإعاقة.

عزيزتي الأم...عزيزي الأب...

إذا ثبت أن طفلكم لديه مؤشرات تدل أن لديه إعاقة ما، أول ما عليكم فعله هو التماسك وتقبل هذا الخبر غير السار، وأن تثقوا في قدرتكم على تخطي حواجز طفلكم، ودوركم كالتالي:

- الصراحة... لا تحاولوا أن تخفوا شيئاً مهما كان السؤال محرراً لكم، لأن في صراحتكم مصلحة لطفلكم.
- وجهوا أي سؤال يخطر ببالكم عن ابنكم للمعالج المختص.
- شاركوا في وضع خطة العلاج للطفل و كذلك في التدريب.
- زوروا المركز الذي يعالج طفلكم، وشاركوا في اللقاءات وتعرفوا على أولياء أمور الأطفال الذين يعانون من المشكلة نفسها، بهدف إكتساب الخبرات والمهارات منهم، وتكوين جمعيات خدمية لأطفالكم.

عزيزتي الأم...عزيزي الأب...كيف تتدخلون في المنزل لتقليل أثر المشكلة (الإعاقة) على طفلكم؟

*اهتموا به، ولكن لا تنبالغوا كثيراً، حتى لا يشعر بأنه حالة خاصة بين إخوته وبالتالي تحدث الغيرة بينهم.

* علموه كيف يعتمد على نفسه في تلبية حاجاته اليومية والحياتية (كيف يدخل الحمام، أو أن يحضر شيئاً يريد بنفسه، أو أن يختار لنفسه لعبة عند ذهابه للسوق) وهذا يعني أن منحه الفرصة الكاملة للإعتماد على نفسه حتى يشعر بالمسؤولية والثقة بقدراته.

* إشركوه في الجلسات العائلية و الرحلات و الحفلات وكل المناسبات ولا تحاولوا أن تعزلوه عن الآخرين، لأن ذلك سوف يزيد من مشكلته.

* امنحوه الفرصة للقيام ببعض الأعمال المنزلية كأن يساعد في وضع الطعام على المائدة.

* تكلموا مع الطفل باستمرار حتى تزداد مقدرته على الكلام و التحدث مع الآخرين.

* ادفعوه للعب مع الأطفال، وأفهموا الأطفال بأنه قادر على اللعب معهم.

* اظهروا للآخرين إجابيات طفلكم حتى يغيروا نظرتهم غير العادلة عنه، وحتى لا يعتقدون أن طفلكم ضعيف في قدراته و يشفقون عليه، وأنه غير قادر على الأداء.

